

نحو مناطق عمرانية ذكية بالصحراء الغربية بمصر: محور كوم امبو- أسوان كدراسة حالة

أ.د/ أحمد يحيى راشد

أستاذ بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - الجامعة البريطانية - القاهرة

Ahmed.rashed@bue.edu.eg

أ. م. د/ لبنى محمود مبارك

أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة أسوان - أسوان

lobna.mahmoud@aswu.edu.eg

م. م/ لميس مصطفى بكير

مدرس مساعد بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة أسوان - أسوان

Two_msh@yahoo.com

ملخص

انخرطت معظم المناطق الحضرية في أنحاء متفرقة من العالم على مدى العقدين الماضيين في العديد من المبادرات التي تهدف إلى رفع مستوى البنية التحتية والخدمات الحضرية بها، وذلك بهدف تحسين الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية وتعزيز جاذبية المناطق العمرانية وقدرتها التنافسية. فقد أثرت التغيرات المتسارعة التي حدثت في الوقت المعاصر على نمط استخدام الإنسان للمباني والفراغات الخارجية وقدرته على التجاوب معها مما دعا الخبراء في مجال تقنية المعلومات والاتصالات للعمل جنباً إلى جنب مع المعمارين لتطوير أساليب وتقنيات حديثة يمكن من خلالها خلق بيئات حضرية تجمع بين الكفاءة في استخدام موارد الطاقة وتوفير المعلومات والبيانات والخدمات التي يحتاجها مستخدم هذه البيئات. لذا كان لا بد أن يتكيف التصميم الحضري مع التغيرات المعاصرة والتحديات الراهنة من حيث الزحف العمراني والتعدي على الأراضي الزراعية وتغير المناخ والتصحر وظهور الأوبئة والأمراض وغيرها من المشكلات. يهدف البحث إلى دراسة كيفية تضمين مبادئ التصميم الحضري الذكي في خطط تنمية وتعمير الصحراء الغربية بمصر كأحد مناطق الامتداد العمراني المستقبلي. تفترض الدراسة أن منهجية إقامة مجتمعات عمرانية ذكية مستدامة تتباين من منطقة لأخرى وفقاً للتوازن بين الندرة والقدرة الذاتية لكل منطقة من جهة ووعي المجتمع المحلي وقدرته على التجاوب مع العمران الذكي من جهة أخرى. تقترح هذه الورقة البحثية منهجية عملية لتفعيل دور المناطق الحضرية الذكية في تعمير المحاور العرضية المقترحة بممر التنمية والتعمير بالصحراء الغربية بعيداً عن الوادي الضيق لتكون نواة لمناطق حضرية قادرة على جذب السكان من فئات عمرية مختلفة. اشتملت المنهجية على معايير ذات الصلة باختيار نوعية المشاريع المقترح إقامتها وكيفية تحديد المواقع المناسبة لكل مشروع. كما تم استخدام المنهجية القائمة على اقتراح سيناريوهات مختلفة لإقامة مجتمعات عمرانية ذكية بمحور كوم امبو - أسوان كدراسة حالة وهو أحد المحاور العرضية لممر التنمية والتعمير المقترح بالصحراء الغربية.

الكلمات المفتاحية:

التصميم الحضري الذكي - ممر التنمية والتعمير - محور كوم امبو- أسوان